نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(ولئن حوى كل الجمال فإنه ... بالشهب أبهى ما يكون وأجمل) .

(أطلعت يا بدر السماح هلاله ... والملك أفق والخلافة منزل) .

(يبدو بهالات السروج وإنه ... من نور وجهك في العلا يستكمل) .

(قلدت عطف الملك منه صارما ... بغنائه ومضائه يتمثل) .

(حليته بحلى الكمال وجوهرال ... النفيس وكل خلق يجمل) .

(يغزو أمامك والسعود أمامه ... وملائك السبع العلا تتنزل) .

(من مبلغ الأنصار منه بشارة ... غر البشائر بعدها تسترسل) .

(أحيا جهادهم وجدد فخرهم ... بعد المئين فملكهم يتأثل) .

(فبه إلى الأجر الجزيل توصلوا ... وبهم إلى رب السما يتوسل) .

(من مبلغ الأذواء من يمن وهم ... قد توجوا وتملكوا وتقيلوا) .

(أن الخلافة في بنيهم أطلعت ... قمرا به سعد الخليقة يكمل) .

(من مبلغ قحطان آساد الشرى ما غابها إلا الوشيج الذبل) .

(أن الخلافة وهو شبل ليوثهم ... قد حاط منها الدين ليث مشبل) .

(يهني بني الأنصار أن إمامهم ... قد بلغته سعوده ما يأمل) .

(يهني البنود فإنها ستظله ... وجناح جبريل الأمين يظلل) .

(يهني الجياد الصافنات فإنها ... بفتوحه تحت الفوارس تهدل) .

(يهني المذاكي والعوالي والظبي ... فبها إلى نيل المنى يتوصل) .

(يهني المعالي والمفاخر أنه ... في مرتقى أوج العلا يتوقل) .

(سبقت مقدمة الفتوح قدومه ... وأتاك وهو الوادع المتمهل) .

(وبدت نجوم السعد قبل طلوعه ... تجلو المطامع قبله وتؤثل)